

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8-11-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله من الشيطان الرجيم الم انت الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا؟ ثم اجعل ان الشمس عليه دليلا. ثم قبضناه
الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا - [00:00:00](#)
اه وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته من السماء ماء طهورا. لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعام واناسي كثيرا فابى
اكثر الناس الا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. فلا تطع - [00:00:40](#)
الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا. جزاك الله خيرا. لا اله الا الله في هذه الايات ينبه الله عباده على بعض اياته الكونية من الظلال
او الظل والليل والنهار والنوم - [00:01:30](#)
وارسال رياح وانزال المطر يقول تعالى المتر الى ربك يعني الم تعلم وينتهي علمك الى ربك سبحانه وتعالى القادر على كل شيء. كيف
مد الظل مده وبسطه على الارض من طلوع الفجر - [00:02:06](#)
الى قبيل طلوع الشمس وهذا والظل ممدود كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكن لو شاء لجعل هذا الظل دائما ولكن ولكنه سبحانه
وتعالى جعل الشمس عليه دليلا فبالشمس يعرف الظل - [00:02:28](#)
والشمس ثم قال تعالى ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا فهو يقبض الظل شيئا فشيئا ويطويه بارتفاع الشمس فكلما ارتفعت الشمس تقلص
الظل شيئا فشيئا ثم قبضناه الى ثم قال تعالى - [00:02:55](#)
وهو الذي جعل الليل لباسا ان الليل بظلامه يغطي وجه الارض فيغطي الناس والحيوان ويغطي كل ما على الارض بظلامه فهو للناس
كاللباس يستريحون عن الليل لباسا والنوم سباتا يعني وجعل الليل وجعل النوم راحة - [00:03:20](#)
فالناس بعد عناء العمل في النهار اذا ناموا استجموا وارتاحوا وزال الاعياء الذي كان تعرضوا له بسبب الامل والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا ينتشرون في في لطلب معاشهم كما في الاية الاخرى والنهار معاشا. يعني وجعل النهار معاشا. مكانا لطلب العيش -
[00:03:49](#)
والقوت وجار النهار نشورا وفي الاية الاخرى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم من نار ثم يبعثكم فيه الانتشار في النهار بعد
النوم كالبعث. فالناس في الليل كالاموات في النار يستيقظون - [00:04:22](#)
ويبعثون بعد ان كانوا هامدين خامدين ثم باية اخرى وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ارسل الرياح وفيها بشارة للناس
بقرب الغيث السحاب وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - [00:04:49](#)
وانزلنا من السماء ماء طهورا. انزل من السحاب ماء يتطهر به ويسقى به الناس وتسقى به الالعب من السماء ماء طهورا وانزلنا من
السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتة - [00:05:14](#)
في احياء الارض بعد ان كانت هامدة لا نبات فيها وكانت فوق الشعرة فبعد الغيث تزدان وتزدهر وتهتز ونسقيه مما خلقنا انعاما يسقي
به الانعام بهيمة الانعام والحيوان ويسقي به الاناء ان الاناسي - [00:05:39](#)
ما هو الشراب وهذه الايات يذكر الله بها العباد في مواضع كثيرة بالليل والنهار وارسال الرياح وانزال الغيث واحياء الارض والذي انزل
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن - [00:06:05](#)

كل الثمرات ثم قال تعالى ولقد صرفناه بينهم. صرف هذا الماء والغيث بين الناس فينزله تارة على هؤلاء وتارة على هؤلاء بحكمته وتقديره وتدبيره الحكيم سبحانه وتعالى ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا. اي ليتذكروا قدرة الله وفضل الله ورحمته. فيشكروه -

[00:06:32](#)

لكن كان حال الناس بالعكس. فابى اكثر الناس الا كفورا فاكثر الناس يكفرون بنعم الله حتى انه اذا نزل عليهم الغد قال قائلون منهم مطرنا بنوء كذا وكذا مطرنا بالكوكب الفلاني - [00:07:03](#)

وهذا كفر بهم منهم بنعمة الله وكان الواجب ان يقولوا مطرنا بفضل الله ورحمته اكثر الناس الا كفورا. قال الله ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. كذلك الرسالات الله - [00:07:26](#)

تعالى يرسل الى هؤلاء ويرسلوا الى هؤلاء من من سائر البلدان وسائر الاناسي الناس كالغيث اه الرسل كالغيث وكثيرا ما يشبه الغيث يشبه الوحي النازل بالغيث كما قال تعالى انزل من السماء ماء فسال اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا. ومما يوقدون عليه في النار - [00:07:47](#)

واحدة او متاع زمن مثله. كذلك يضرب الله الحق والباطل قال تعالى ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. فهو تعالى قادر على ان يرسل لكل اهل بلدة نذيرا منهم - [00:08:22](#)

وكانت الرسل كل نبي يرسل الى قومه خاصة. اما الرسالة الخاتمة فكانت عامة لجميع الناس فهي كالغيث العام كان النبي يبعث الى قومه خاصة قال عليه الصلاة والسلام وبعثت الى الناس عامة. وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس - [00:08:47](#)

قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال تعالى نبيه فلا تطع الكافرين لا تطع الكافرين فيما يدعونك اليه ويريدون منك وجاهدكم به. يعني جاهدكم بهذا القرآن - [00:09:14](#)

جهادا كبيرا. وبهذا يعلم ان الجهاد نوعان. جهاد بالبيان والحجة وجهاد بالسيف والقتال فهما جهادان نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:38](#)

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل الم ترين ربك كيف مد الظل معناه الم تر الى مد ربك الظل. وهو ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس كعنه ممدودا. لانه ظل لا شمس معه. كما قال في ظل الجنة وظل - [00:10:11](#)

ممدود اذا لم يكن معه شمس. ولو شاء لجعله ساكنا. دائما ثابتا لا يزول ولا تذهب الشمس. قال ابو عبيدة الظل ما نسخته الشمس وهو بالغداة شيء ما نسخ الشمس وهو بعد الزوال سمي فيئا. لانه فاء من جانب المشرق - [00:10:41](#)

الى جانب المغرب ثم اجعلنا الشمس عليه دليلا. اي على الظل ومعنى دلالة يقول من جهة وهو بعد الزوال سمي شيئا. لانه فاء من جانب المشرق الى جانب المغرب المتبادل يكون الى جانب المشرق - [00:11:11](#)

ان الشمس تغرب فيرجع الظل الى جهة الى جهة البشر وقد كان في في اول النهار الظل الى جهة المغرب لان الشمس طالعة من المشرق فيكون الظل الى جهة المغرب - [00:11:52](#)

وبعد الزوال بالعكس يرجع الظل الى جهة نعم هذا هو المشاهد المعروف نعم ثم جعلنا الشمس عليه دليلا. اي على الظل. ومعنى دلالتها عليه انه لو لم تكن الشمس لما عرف الظل ولولا النور لما عرفت الظلمة والاشياء - [00:12:13](#)

تعرف باقداها ثم قبضناه يعني الظل الينا قبضا يسيرا بالشمس التي تأتي عليه. والقول منبسط من الشيء معناه ان الظل يعم جميع قبل طلوع الشمس فاذا طلعت الشمس قبض الله الظل جزءا فجزءا قبضا يسيرا اي - [00:12:44](#)

وهو الذي اي خفيا يعني شيئا فشيئا نعم وهو الذي جعل لكم الليل لباسا. اي سترا تستترون به. ويريد ان ظلمته تغطي كل شيء. كاللباس الذي يشتمل على لابس. والنوم سباتا - [00:13:17](#)

راحت اللي ابدانكم وقطعا لعلمكم. واصل السبب القطع. والنائم والنائم. والنائم مسكوت بسكوت نعم لانه انقطع عمله وحركته. وجعل النهار نشورا. اي قول وزمانا تنتشرون فيه. لا ابتغاء الرزق وتنتشرون لاشغالكم - [00:13:49](#)

وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته يعني المطر وانزلنا من السماء ماء طهورا وهو الطاهر في نفسه. المطهر لغيره. فهو اسم

لما يتطهر به كالماء اسم لما يتسحر به. والفطر اسم لما يفطر به. والدليل عليه ما اروييه - [00:14:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته واراد به المطهر. فالماء مطهر لانه يطهر الانسان. من
والنجاسة كما قال في اية اخرى وينزل عليكم من السماء ليطهر - [00:15:00](#)

طهركم به. فثبت به ان التطهير يختص بالماء وذهب اصحاب الرأي الى ان الطهور هو الطاهر. حتى جوزوا ازالة النجاسة بالماء
الطاهرة مثل الخل وماء الورد والمرق ونحوها. ولو جاز اذا - [00:15:30](#)

النجاسة بها لا جاز ازالة الحدث بها. وذهب بعضهم الى ان الطهور ما يتكرر تطهيره كالصبر اسم لمن يتكرر منه الصبر والشكر اسم لمع
كروا منه الشكر وهو قول مالك حتى جوز الوضوء بالماء الذي توضع منه مرة وان وقع - [00:15:56](#)

في الماء شيء غير طعمه او لونه او ريحه هل تزول طهوريته نظر ان كان الوقت قاطعوا شيئا لا يمكن صون الماء عنه كالطين والتراب
واوراق الاشجار لا تزول يجوز الطهارة به. كما لو تغير بطول المكث في قراره. وكذلك لو وقع فيهما - [00:16:26](#)

لا يخالطه كالدهن يصب فيه فيتروح الماء برائحته. يجوز الطهارة به. لان ان تغيره للمجاورة لا للمخالطة. وان كان شيئا يمكن صون
الماء منه ونحويهما. وان كانا وان كان شيئا يمكن صون الماء منه. ويخالطه كالخل والزعفران - [00:16:56](#)

تزول طهوريته فلا يجوز الوضوء به. وان لم يتغير ينظر ان كان الواقع فيه شيئا طاهرا لا تزول طهوريته فتجوز الطهارة به. سواء كان
الماء قليلا او كثيرا. وان كان الواقع فيه شيئا نجسا - [00:17:33](#)

فينظر فان كان الباء قليلا اقل من القلتين ينجس في الماء. وان كان قدره قلتين فاكثر فهو طاهر يجوز الوضوء به. والقلتان خمس
قرب ووزنه خمسمئة رطب والدليل عليهما اخبرنا احمد بن عبد الله الصالحى قال اخبرنا ابو بكر احمد - [00:18:03](#)

اخبرنا قال حدثنا عبدالرحيم ابن المنيب قال اخبرنا عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله ابن عبد الله ابن
عمر عن ابيه عن النبي صلى الله - [00:18:33](#)

صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الماء يكون في الفلات وما يردده من الدواب والسباع. فقال اذا كان الماء قلتين ليس يحمل الخبث.
وهذا قول الشافعي واحمد واسحاق وجماعة من اهل الحديث - [00:18:53](#)

ان الماء اذا بلغ هذا الحد لا ينجس بوقوع النجاسة فيه ما لم يتغير احد اوصافه وذهب جماعة الى ان الماء القليل لا ينجس بوقوع
النجاسة فيه ما لم يتغير طعمه - [00:19:13](#)

او لونه او ريحه وهو قول الحسن وعطاء النخعي والزهرى واحتجوا بما اخبرنا ابو القاسم ابن عبد الله ابن محمد الحنفى قال اخبرنا
ابو الحارث طاهر بن محمد الطاهري. قال حدثنا ابو محمد الحسن - [00:19:33](#)

ابن محمد ابن حكيم قال حدثنا ابو الموجه محمد ابن عمرو ابن الموجه قال حدثنا صدقة ابن الفضل. قال اخبرني ابو اسامة عن
الوليد ابن كثير عن محمد ابن كعب القرظي الحمد لله ابن عمر ابن رافع ابن خديجة عن ابي سعيد - [00:19:53](#)

قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيه الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الماء طهور ان لا لا - [00:20:13](#)

ينجسه شيء. قوله عز وجل لنحيي به اي بالمطر. بلدة ميتا ولم يقل ميتة المصنف رحمه الله لما جاءت هذه الآية انزلنا من السماء ماء
طهورا وفسر الطهور بالمطهر. واستشهد له بقول الرسول في البحر هو الطهور - [00:20:33](#)

على وزن فاعول يعني هو المطهر. ففرق بين الطاهر فكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهور الزيت مثلا والعصيرات طاهرة لكنها
ليست مطهرة لا يتطهر بها وعند الشافعية وعند الشافعي والامام احمد لا يتطهر بها النجاسة - [00:20:58](#)

لانه ليست طهورا وانما الطهور هو الماء. وانزلنا من السماء ماء طهورا. فاستطرد المؤلف وذكر مذاهب الناس في الماء متى يعني
واحكامه اذا طرأ عليه شيء ووقع فيه شيء واظهر الاقوال ان الماء على اصله انه طهور - [00:21:31](#)

يكون نجسا الا ان تقع فيه نجاسة ويتغير احد اوصافه فاذا تغير احد اوصافه بالنجاسة كان نجسا وما لم يتغير احد اوصافه بقي على
الطهورية واذا وقع فيه شيء طاهر كذلك يبقى طهورا الا ان يتغير اسمه - [00:22:04](#)

إذا وقع فيه مادة الصبغ وصارت صبغا فانه يصير يخرج عن حكم الماء الطهور لانه صار صبغ ما هو ليس ماء مثل الشاهي الماء الذي تطرح فيه الشاي ثم يغيره ويصير من شرابا هذا ليس بماء - [00:22:32](#)

لا يقول الناس انهما فلا يتطهر به المصنف بهذه المناسبة استطرد في ذكر المذاهب الناس في الماء واحكام تغيراته بنجاسة او باي نجاسة نعم بلدة ولم يقل ميتة لانه رجع به الى الموضع والمكان. ونسقيه مما خلقنا - [00:22:58](#)

انا من ذلك الماء كثيرا اي بشرا كثيرا اخيرا والانس جمع انس. وقيل والانساي جمع انسي. نعم ايوه وقيل جمع انسان مثل بستان وبساتين فجعل الباء عن النون ولقد جعل انباء. نعم. عوضا عن النون - [00:23:31](#)

نعم احسن الله اليك. ولقد صرفناهم بينهم يعني المطر. مرة ببلدة ومرة ببلد اخر قال ابن عباس ما من عام بامطر من عام ولكن الله يصرفه في الارض قرأ هذه الآية. وهذا كما روي مرفوعا. ما من ساعة من ليل ولا نهار الا - [00:24:12](#)

السماء تمطر فيها يصرفه الله حيث يشاء. وذكر ابن اسحاق وابن جريج ومقاتل وبلغوا به ابن مسعود يرفعه ليس من سنة بامطر من اخرى. ولكن الله قد قسم هذه الارزاق فجعلها في السماء الدنيا في هذا القطر ينزل منه كل سنة - [00:24:42](#)

معلوم ووزن معلوم. واذا عمل قوم بالمعاصي حول الله ذلك الى غيرهم فاذا عصوا جميعا صرف الله ذلك الى الفياقي والبحار. وقيل المراد من تصريف المطر تصريفه وابلا وطلا ورذاذا ونحوها. وقيل التصريف راجع الى الريح - [00:25:12](#)

اين يتذكروا ويتفكروا في قدرة الله تعالى. فابى اكثر الناس الا كفورا جحودا هو انهم اذا مطروا قالوا مطرنا بنوء كذا. اخبرنا ابو الحسن السرخسي وقال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب عن ما لك ابن - [00:25:42](#)

صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت - [00:26:12](#)

من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله واعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - [00:26:32](#)

ذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذلك كافر بمؤمن بالكواكب. قوله عز وجل ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ارسولا ينذرهم. ولكن بعثناك الى القرى - [00:26:52](#)

كلها وحملناك ثقل النذارة جميعها وحملناك. احسن الله اليك. وحملناك ثقل النذارة جميعها لتستوجب بصبرك عليه ما اعدنا لك من الكرامة والدرجة الرفيعة فلا تبطع الكافرين فيما يدعونك اليه من موافقتهم ومداونتهم. وجاهدتهم - [00:27:17](#)

اي بالقرآن جهادا كبيرا شديدا انت بعدك نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:27:52](#)

مسألة فيما يفعله بعض الخطباء يوم الجمعة من جامع المسائل لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى فيما يفعله بعض الخطباء فيما يفعله بعض الخطباء يوم الجمعة. نعم - [00:28:15](#)

مسألة فيما يفعله بعض الخطباء يوم الجمعة تدق المنبر بالسيف في اول درجة وثانية وثالثة. وقول المؤذنين عند ذلك اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى ابي بكر وعمر وجميعه وفي الثانية وعلى عثمان وعلى علي وصهري - [00:28:35](#)

وفي الثالثة وعلى ال محمد وعلى الحمزة والعباس عميه. فاذا رقي على المنبر اقبل على الناس وسلم عليهم. ورفع يده اذا شرع في الخطبة واتى الى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رفع المؤذنون اصواتهم بالصلاة عليه - [00:29:01](#)

فاذا فرغ الخطيب قام بعض المؤذنين ومجد الخطيب واثنى عليه هذه من الاعاجيب والله بدعة نعم الجواب البدع التي يفعلها الخطباء في الجمعة متعددة قد ذكروا منها نحو عشرين بدعة - [00:29:26](#)

منها ما ذكر من الدق بالسيف ورفع المؤذن صوته بالدعاء للخطيب او بالصلاة والترضي واما تسليم الامام عليهم اذا استقبلهم بعد الاستدبار فهو مستحب عند الشافعي واحمد وغيرهما وقد جاء ذلك مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:58](#)

ولكن يسلم السلام الشرعي. واتفق الاثمة على ان المشروع لمن سمع الخطيب ان ينصت ولا بشيء واتفق الاثمة ايه على ان المشروع

لمن سمع الخطيب ان ينصت ولا يجهر بشيء. ان - 00:30:23

ينصت ينصت ولا يجهر بشيء. ما يرفع وعليكم السلام. يرد السلام سرا. نعم وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة انصت فقد لغوت فاذا كان الامر بالانصات لاغيا فكيف غيره؟ وسواء في ذلك المؤذن وغيره. لا يجهر احدهم عند -

00:30:47

الخطيب بشيء لا بصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا غير ذلك. لكن هل يسكت عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او

يصلي عليه سرا في نفسه هذا هو الصحيح نعم. هذا فيه نزاع - 00:31:18

بين العلماء فاما رفع الصوت بذلك او غيره فمنهي عنه باتفاق العلماء وجمهورهم على ان ذلك محرم كما هو مذهب مالك وابي

حنيفة والشافعي في احد قوليه واحمد في اشهر الروايتين - 00:31:38

وقد تبين ان هذه الافعال مذمومة الا سلام الخطيب على المؤمنين والله اعلم الحمد لله وصلى على سيدنا محمد واله وصحبه

وسلم. اللهم صلي على محمد قاعدة في افعال الحج - 00:31:58

ما شاء الله. نعم عرفنا ان كل ما ذكر من اقوال والافعال كلها بدعة الا السلام سلام الخطيب على الناس اذا استقبلهم وكل ما ذكر

في الخبر كله بدعة - 00:32:21

رفع الصوت بالصلاة او التوضي عن الصحابة او تخصيص فلان وفلان على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والعباس وحزمة والعباس الى

اخره ذكر في الحاشية يقول ذكر الشيخ الالباني رحمه الله بدعا اخرى - 00:32:44

اوصلها الى خمس وسبعين بدعة اكثرها متعلق بالخطبة والخطيب انظر الاجوبة النافعة احسنت نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال

شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من

يهدده الله فلا مضل له. ومن - 00:33:08

من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

تسلما فصل في اعمال الحج والعمرة وما يشرع منها في غير حج ولا عمرة - 00:33:43

وما يختص بالحج وهل لمن ليس بحاج ولا معتمر ان يدخل معهم في بعض ذلك ولا يلتزم شرائطه وكذلك الصلاة فنقول اعمال الحج

ثلاثة اقسام. منها ما يختص بالحج ومنها ما يشترك فيه الحج والعمرة. ومنها ما يشرع منفردا عن الحج والعمرة - 00:34:02

فهذا الثالث هو الطواف بالبيت فان الحج لابد فيه من طواف بالبيت. وكذلك العمرة والطواف عبادة مستقلة. فيطوف بالبيت المحل

الذي ليس في حج ولا عمرة ولا يشترط له احرام. وهذا متفق عليه بين المسلمين مشروع للخلق من حين - 00:34:26

من حين بنى ابراهيم البيت. قال تعالى وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. وخلاف مثل السعي السعي لا يشرع الا في

حج او عمرة في الحج والعمرة ويشرع مستقلا عبادة مستقلة. فالصلاة - 00:34:49

نعم فهذه العبادات الطواف والاعتكاف والصلاة هي مشروعة لجميع الناس لا يختص شيء من ذلك بالحج والعمرة بل الاعتكاف

مشروع بغير احرام. وكذلك الصلاة وكذلك الطواف لكن الطواف هو ركن في الحج والعمرة بخلاف الاعتكاف - 00:35:09

لقوله تعالى ثم ليقضوا تفنهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق واما الطواف بالصفة والمروة فيختص بالحج والعمرة. لا يشرع

منفردا بل ولا يشرع الا بعد الطواف بالبيت ولهذا يجيء في الحديث طاف بالبيت وبين الصفا والمروة. قال تعالى ان الصفا والمروة من

شعائر الله. فمن حج البيت او - 00:35:31

فلا جناح عليه ان يطوف بهما. لم يشرع ذلك مطلقا كما شرع الطواف والاعتكاف والصلاة. وقد ثبت في الصحيح ان اناسا كانوا يظنون

ان الصفا والمروة ليس من شعائر الله بل ظنوا ذلك من اعمال الجاهلية واخرون كانوا لا يطوفون بهما في - 00:35:57

الجاهلية فلما جاء الاسلام سألوا عن ذلك فانزل الله هذه الآية. يبين ان الصفا والمروة من شعائره وقد شرع لعباده الطواف بهما فلا

جناح في ذلك على من حج او اعتمر وازال - 00:36:17

بذلك ما كان قد حصل من الشك والظن. وهذا كما يسأل الرجل عن عبادة مأمور عن عبادة مأمور بها فيظن انها منهي عنها فيقال له لا

بأس بذلك. وان كان ذلك مشروع مستحبا. ولم يكن حين نزول هذه الآية - [00:36:34](#)

قد اوجب الله الحج بل بين ان ذلك مشروع بقوله ان انهما من شعائر الله وبقوله ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم فهذا ويبين ان ذلك عمل صالح. وان قوله فلا جناح لنفي الشبهة التي وقعت لنفي الشبهة التي - [00:36:54](#)

وقعت لهم في ذلك وان قوله لا جناح عليه اي لا جناح في التقرب بالطواف واتخاذ عبادته. فان احدا لا يطوف بهما الا على وجه التعبد. ليس ذلك مثل الذي يفعل على وجه العبادة وغير وجه العبادة. فلما قال تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما - [00:37:16](#)

هو لا يفعل الا عباده كان المعنى لا جناح على من عبد الله بهما. فيدل ذلك على ان الطواف بهما عبادة لله وهذا متفق عليه بين

المسلمين لكن تنازعوا هل ذلك ركن كما يقول مالك والشافعي او واجب يجبره دم ام - [00:37:41](#)

لا شيء في تركهما كما يقوله طائفة من السلف وهي ثلاث روايات عن احمد واقرى الاقوال اقوال انه واجب يجبر دمه. يجبره دم نعم وهذا كما يقول يعني هو الصواب اشي - [00:38:01](#)

وهذا كما يقول تقام الجمعة في القرى وبدون اذن الامام. وان كان ذلك واجبا لما في ذلك من الشبهة وكما يجوز الجمع بين الصلاتين

بعرفة ومزدلفة وان كان ذلك هو السنة. وكما يجوز اشعار الهدي وان كان ذلك هو - [00:38:23](#)

السنة وكما يقول يجوز قضاء الفوائت في اوقات النهي وان كان ذلك واجبا. لان قضاءها على الفور وكما يجوز قصر الصلاة في السفر

وان كان امنا وهذا هو السنة بل هو واجب في احد قولي العلماء - [00:38:47](#)

ذلك كثيرة. والمقصود هنا ان الطواف بالصفة والمروة مما لا يكون الا في حج او عمرة بالكتاب والسنة والاجماع. فلا فلا يفعل فلا يفعل

مفردا كالطواف ولا يختص بالحج كالوقوف. وكذلك الاحرام والتلبية والحلق او التقصير. هما مما يشترك فيه الحج - [00:39:07](#)

الحج والعمرة واما القسم الثالث وهو ما يختص به الحج كالوقوف بعرفة وتوابعه مزدلفة ومنى ورمي الجمار فهذه الاعمال بها الحج

وما اختص بها وما اختص به الحج فانه يختص بمكان وزمان. فالوقوف لا يكون الا يوم عرفة وليلة النحر. وهو مختص بعرفات -

[00:39:34](#)

لا يسافر الى غيرها للوقوف. وكذلك توابعه كالوقوف بمزدلفة والمبيت بمنى ورمي الجمار. فهذا له مكان مخصوص وهو مشروع في

اوقات مخصوصة بخلاف العمرة فانها مشروعة في جميع السنة. قال الله تعالى الحج - [00:40:00](#)

معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقال يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج.

ولهذا اتفق العلماء على ان من طلع عليه فجر يوم النحر - [00:40:20](#)

ولم يقف بعرفة انه فاته الحج. لانه لان له وقتا محددا. واذا فاته الحج سقطت توابعه كالوقوف ورمي الجمار عند عامة العلماء للسلف

والخلف وهو قول الائمة الاربعة وغيرهما واذا - [00:40:36](#)

ولهذا اتفق العلماء على ان من طلع عليه فجر يوم النحر. ولم يقف بعرفة انه فاته الحج لان له وقتا محددا واذا فاته الحج سقطت

توابعه كالوقوف ورمي الجمار عند عامة العلماء للسلف والخلف - [00:40:55](#)

وهو قول الائمة الاربعة وغيرهم لكنه هل ينقلب احرامه عمرة؟ لكونها لا وقت لها او بطواف الحج وسعيه فيه مولان مشهوران للعلماء

والنزاع في مذهب احمد وغيره وفيه قول شاذ انه يتم اعمال الحج من الوقوف بمزدلفة ورمي الجمار. يروى عن الاوزاعي -

[00:41:17](#)

وهو رواية ضعيفة عن احمد والصواب ما عليه الجمهور. كما نقل عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولان الله انما امر بهذه الاعمال من

وقف بعرفة فقال فاذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند عند المشعر الحرم - [00:41:47](#)

حرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا

قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا - [00:42:09](#)

الاية واذا كان امر بذلك من افاض من عرفات فمن فاته الحج لم يفظ من عرفات فلا يؤمر بذلك. وهذا كما ان الطواف بين الصفا

والمروة انما يكون تابعا للطواف بالبيت - [00:42:25](#)

فلا يفعل الا بعده. فمن لم يطف بالبيت لم يطف بالصفاء والمروة. واعظم اعمال الحج الوقوف والطواف وهم وركنان في الحج باتفاق العلماء وهذا من جنس السكون وهذا من جنس الحركة - [00:42:44](#)

فصل فمن اجتاز بالمواقيت لقصد الحج والعمرة فعليه الاحرام السنة المستفيضة بالسنة المستفيضة رحمه الله لا اله الا الله لا حول ولا قوة نعم يا محمد الصلاة والصلاة على النبي - [00:43:03](#)

ايش يصوت ويشوش على الناس نعم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله ويقال لهم وكذلك يجوز لمخالفكم ايضا ان يضربوا مثلا لقولهم ان الايمان اسم لطاعات كثيرة - [00:43:52](#)

فيقولون مثل ذلك كمثله بعض الادوية للمشي وغيره انه لا يمشي ولا يطلق البطن حتى يجتمع فيه اخلاط شتى. فيسمى ممشيا فهل تجدون بينكم وبينهم فرقانا فيما؟ اعد اليك قال يا ابو عبد الله - [00:44:22](#)

قال احسن الله اليكم ويقال لهم وكذلك يجوز لمخالفكم ايضا ان يضربوا مثلا لقولهم ان الايمان ان يجوز لهم وكذلك يجوز لمخالفكم ايضا ان يضربوا مثلا لقولهم ان الايمان اسم لطاعات كثيرة. نعم. فيقولون مثل ذلك - [00:44:44](#)

كمثله بعض الادوية للمشي وغيره كمثله بعض الادوية للمشي وغيره انه لا يمشي ولا يطلق البطن حتى يجتمع فيه اخلاط شتى فيسمى ممشيا فهل تجدون بينكم وبينهم فرقانا فيما مثلوا ومثلتم - [00:45:09](#)

ويقال لهم اخبرونا بحق المعرفة والاقرار اذا اوتي بهما في اول الوقت اليس يكون يسمى مؤمنا؟ قالوا نعم. قيل لهم فهل يجزيه ان يأتي بالايمان في اول الوقت ثم يتركه في الثاني - [00:45:32](#)

فان قالوا لا حتى يدوم عليه الى ان يتوب قيل لهم الى ان يتوب قيل لهم قالوا ايش احسن الله اليكم ويقال لهم اخبرونا بحق المعرفة والاقرار اذا اوتي بهما في اول الوقت اليس يكون يسمى مؤمنا؟ فان قالوا نعم قيل لهم - [00:45:48](#)

فهل يجزيه ان يأتي بالايمان في اول الوقت ثم يتركه في الثاني فان قالوا لا حتى يدوم عليه الى ان يتوب قيل لهم. الى ان يموت او ما يموت هو. احسن - [00:46:16](#)

لعلها الى ان يموت السلام عليكم قيل لهم فان عرضت به العوارض المشككة عن عوارض الشيطان او حجاج اهل الضلالة؟ هل عليه ان يدفع ذلك ويحبس نفسه على ايمانه ولا يدع قلبه - [00:46:31](#)

ولا يدع قلبه يركن الى زينة غرور من عدو ولا تزين الشيطان ويصبر على ايمانه فان قالوا نعم قيل لهم فلو ترك الصبر على ايمانه اليس كان كافرا فان قالوا نعم قيل لهم فقد ثبت انه بالصبر على ايمان يكون مؤمنا كما لا يثبت الايمان الا به فهو من الايمان - [00:46:55](#)

لان الايمان انما يقوم بنفسه لا بغيره فان قالوا قد يقوم بالمؤمن وهو غيره قيل لهم لم نسألكم عن قيام فعل بفاعل انما سألناكم عن فعل لا يكون الايمان الا به فهو من الايمان - [00:47:22](#)

كما ان الصلاة لا يكون الا بالصبر فيها عن الخروج منها الى غيرها والصبر هو امساك الجوارح عن الخروج منها الى غيرها من الكلام والاكل والشرب فذلك من صلواته لا اختلاف بين العلماء - [00:47:38](#)

لا اختلاف بين العلماء ان اقباله وتركه الادبار عن القبلة وصمته عن الكلام من صلواته. ولو لم يصبر عن ذلك كان خارجا عن الصلاة فكذلك الصابر عن ايمانه ان يزول عنه فيعتقد سواه او يتكلم بغيره - [00:47:53](#)

وان كان عارفا بربه فصبره على ذلك من ايمانه لا فرقان بين ذلك فاذا كان الصبر على الايمان من الايمان فكذلك كل صبر هو لله طاعة فهو ايمان. لانه لو جاز ان يكون صبر - [00:48:10](#)

ايمان وصبر لا ايمان جاز ان يكون تصديق ايمان وتصديق لا ايمان لان الشيء اذا وجب لاسم فهو واجب ابدًا. ما كان الاسم يثبت بثبوته ويزول بزواله. فالصبر له اصل وفرع - [00:48:26](#)

فاصل الصبر على امساك الايمان والصد تركه ويقع بدله الكفر والفرع على معنيين فمعنى منه الصبر على اداء الفرائض وتركه معصية ولا يلزمه بعض وكذلك اليقين والحب والرجاء والخوف والرضا والتوكل فالجواب فيه على ما وصفنا - [00:48:45](#)

قال ابو عبد الله سأل سائل من المرجئة فقال هل لله دين لله دين من اصابه كان مؤمنا مسلما فيقال له نعم دين الله وهو الاسلام وهو الايمان له اصل - [00:49:08](#)

وهو الايمان له اصل من اصابه كان مؤمنا مسلما بالخروج من من الكفر والدخول في ملة الاسلام ولذلك الاصل فرع وهو القيام بما اقر به وكمال الاصل ان يأتي بالقائم - [00:49:24](#)

فان ضيع شيئا من الفرائض فقد انتقص من الفرع ولم يزل الاصل فان قال بين لنا الاصل والفرع ايش؟ فان قال بين لنا الاصل والفرع قيل له الاصل التصديق بالله والخضوع لله باعطاء العزم للاداء بما امر به مجانباً للاستكفار والمعاداة - [00:49:38](#)

والفرع تحقيق ذلك بالتعظيم لله والخوف له والرجاء الذي اوجبه على عباده الذي يبعثهم على اداء الفرائض واجتناب المحارم فان ادبوا الفرائض واجتنبوا المحارم من قلوبهم وابدانهم. فقد اجتمع اهل السنة على ان هذا هو الايمان المفترض - [00:50:05](#)

ثم قال بعضهم هو الايمان كله وليست النوافل منه في شيء واحتجوا بان الله افترض الايمان ولم يبح تركه فجعل جهده كفرا فقالوا من جحد بفريضة فهو كافر ولو جحد بنافلة من النوافل لم يكن كافرا - [00:50:26](#)

والكفر ضد الايمان فثبت ان الايمان هو المفترض وان النوافل ليست من الايمان. ولو كانت من الايمان لكان من جحد بها كافرا قالوا واما من احتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن - [00:50:46](#)

طريق فليس هذا مما يدل على ان النوافل من الايمان لانه واجب على الامة ان ان يميظوا الاذى عن طريق المسلمين لا يحل لهم ان الابار ويتركوها مفتوحة يقع فيها الضعيف والمكفوف والصبي. وكذلك لا يحل لهم ان يضعوا العذرة على الطريق فيدوسها - [00:51:06](#)

الناس يتأذون بها. وكذلك لا يحل لهم ان ان يقفوا السباع في الطريق ينهش الناس ويجرحهم قالوا فان ما عن النبي صلى الله عليه وسلم الا يفعل ما حرم الله عليه من اذى المسلمين - [00:51:27](#)

وقالوا لو كان التنفل من الايمان ما كمل ايمان ما كمل ايمان احد ابداء. لا القائم احسن اليك يقال لو كان التنفل من الايمان ما كمل ايمان احد ابداء لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسل فكان كل من لقي الله - [00:51:44](#)

من لقيه ناقص الايمان قالوا وهذا وهذا شتم لرسول الله وملائكته وايجاب ان الايمان ليس بمعلوم ولا له نهاية. والله لا يأمر بما ليس له نهاية ليس بمعلوم ففي فبذلك دليل ان الفرائض من الايمان وليست النوافل منه في شيء - [00:52:04](#)

ولكنها بر واحسان وقربة. وقال الجمهور الاعظم من اهل السنة الايمان واحد له اصل وفرع فاصله مفترض وفرعه منه مفترض ومنه لا مفترض اما المفترض فهو قال الايمان منه ما هو واجب ومنه ما هو ولهذا يقولون كمال - [00:52:27](#)

فالمعاصي تنافي كمال الايمان الواجب وترك النوافل ينافي كمال الايمان المستحب وقال شيخ الاسلام ان ان نفي الايمان لا يرد الا لترك جمال الايمان الواجب مثل لا يؤمن احدكم حتى يحب اخيه ما يحب لنفسه - [00:52:51](#)

احدكم حتى اكون احب اليه من نفسي وولدي والناس اجمعين. فهذا نفي لكمال الايمان الواجب نعم السلام عليكم نعم. فاما المفترض فهو ما اوجبه الله على عباده بقلوبهم وجوارحهم. وذلك معلوم محدود لان الحكم لا يوجب - [00:53:20](#)

الا معلوما يستوجب الثواب من اتاه ويستوجب الذم والعقاب من قصر عنه بعد علم والباقي من الايمان هو نافلة لم يفترضه الله عز وجل. والدليل على انه الايمان ان الفرائض لم يقم بها المؤمنون الا عن - [00:53:48](#)

تصديق بالله وبما وعد وتوعد فكلما عظم قدر الله في قلوبهم وقدر وعده ووعيده بعثهم ذلك على اداء واجب حقه وكذلك كلما عظم في قلوبهم بذلوا له المجهود وتقربوا اليه بكل ما استطاعوا لا فرقان لا فرقان بين ذلك - [00:54:05](#)

ومن يقول بهذا من اصحابنا فقد ناقض انه ان كان شيء من الطاعة عن التصديق ايمان فكل طاعة عن تصديق ايمان وانما خالفنا المرجئة بانهم زعموا ان الايمان اسم للتصديق بالقلب واللسان فقط - [00:54:25](#)

وقلنا لا بل هو اسم للطاعة ثم ناقضت منا فرقة فقالوا هو اسم لبعض الطاعة لا لكل الطاعة. وانما بالمفتاح يخرج تاركها وليس من اجل

انها فرض كانت ايمانا وانما كانت ايمانا من اجل انها طاعة لا من اجل انها مفترضة - [00:54:41](#)

فقد ناقض من جعل طاعة ايمانا وطاعة لا ايمان. ومن تدبر الايمان علم انه لا غاية له وان كان المفترض منه له غاية لان الذي امن العباد به لا غاية عندهم في الكمال والجلال والهيبة. فلو امنوا به كما يحق - [00:55:01](#)

لعرفوه كما يحق له ولو عرفوه كما يحق له لساووه بالعلم بنفسه وغير جائز ان يساويه ما يعلمه بنفسه فاذا كانوا لا يساوون بالعلم بنفسه فقد ثبت ان معرفتهم ليست لها غاية فذلك الايمان ليس له غاية. لان المعرفة اصل الايمان ولكن الله من رأفته ورحمته لهم -

[00:55:21](#)

افترض عليهم من الايمان ما لا يجهدهم ولا يستفرغ طاقتهم ولو شاء لافترض عليهم اكثر من ذلك ولو افترضه عليهم لكان ايمانا مفترضا ولو تقطع عباده ما بلغوا غاية المعرفة به الم تسمع الى قول سلمان الى قول سلمان الى - [00:55:46](#)

قول سلمان لحجر لو تقطعت اعضاء ما بلغت الايمان وصدق لانه ليس للمعروف غاية عند العارفين. لقول سلمان نعم الم تسمع الى

قول سلمان لحجر لو تقطعت اعضاء ما بلغت الايمان لحجر - [00:56:06](#)

مكتوبة كذا كان لحجر يمكن اسم شخص غير مشكل عندي ها غير مشكلة عندي في تعليقات لا يوجد. ما في تعريف. لا يوجد احسن

لك لو تقطعت نعم السلام عليكم - [00:56:28](#)

لو تقطعت لو تقطعت اعضاء ما بلغت الايمان وصدق لانه ليس للمعروف غاية عند العارفين. فيكون لمعرفةهم به غاية حدثنا محمد ابن

يحيى قال حدثني على ابن عبيد قال حدثنا الاعمش عن ابي اسحاق قال سلمان - [00:56:59](#)

قال قال سلمان الخير يا ابن ابي حجية لو تقطعت اعضاء ما بلغت الايمان حدث محمد بن يحيى قال حدثنا ابو صالح كاتب الليث عن

ابن لهيعة الرشدين ابن سعد - [00:57:19](#)

عن ابن انعم عن عبادة ابن نسي عن عبد الرحمن ابن غنم الاشعري عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم لو

عرفتم الله حق المعرفة لمشيتم على البحور ولا زال بدعائكم الجبال ولو انكم خفتم - [00:57:37](#)

كحق الخوف لعلمتم العلم الذي ليس معه جهل رجل ما بلغت ايش المهم انه حجر او حجر اسم شخص نعم يا علم.

احسن سلام عليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم لو عرفتم الله حق المعرفة لمشيتم على البحور ولا زال بدعائكم

الجبال. ولو انكم خفتم الله كحق الخوف لعلمتم - [00:57:53](#)

العلم الذي ليس معه جهل. وما بلغ ذلك احد قط قلت ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا قلت يا رسول الله فان عيسى ابن مريم كما

بلغنا قد كان يمشي على الماء؟ قال نعم ولو ازداد - [00:59:01](#)

يقينا وخوفا لمشي في الهواء. قلت يا رسول الله ما كنت ادري انا هذا كله غير صحيح هذه اقوال ما هي؟ او لا تصح عن الرسول ما

فيه تعليق على حديث احسنت في النهاية نهاية الحديث ذكر في الحاشية ها ذكر في الحاشية في نهاية الحديث وضعفه الالباني -

[00:59:15](#)

رحمه الله فالحديث سنده ضعيف لما تقدم؟ لا ضعيف واكثر من ضعيف اشبه انه موضوع. نعم قلت يا رسول الله ما كنت ادري ان

الرسول يقصر في ذلك قال ان الله اعظم واجل من ان يدرك شيء من امره ولا يزداد ولا يزداد احد من الخوف واليقين - [00:59:37](#)

كان ما لم يبلغ اعظم واكثر من الذي يبلغ. قال ابو عبد الله الى اخره رحمه الله عجيب هذا حديث ملقى الغزالي ذكر الحديث منكر

او او موضوع لا اشبه انه الموضوع نعم - [00:59:59](#)

بعده بعد نعم يا انس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واله وصحبه

والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين - [01:00:42](#)

قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير مسألة وروى المزني عن الشافعي انه قال لا بأس بالقراءة بالالحن

وتحسين الصوت وروى عنه الربيع انه قال وروى عنه الربيع انه كره القراءة بالالحن - [01:01:11](#)

فمن الاصحاب من اطلق في المسألة قولين كصاحب المذهب وغيره. ومن احصائكم كصاحب المذهب وغيره ومنهم من حمل النصين

على اختلاف حالين فحيث قال لا بأس اذا لم يطمط ويفرط في المد. اذا لم - [01:01:39](#)

السلام عليكم. مطمط. نعم نعم والذي كره اذا مطط او فرط في المد وقد قال زكريا ابن يحيى خياط السني. حدثنا اسحاق بن راهوية قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج قال سألت عطاء عن القراءة بالالحن فقال اخبرني عبيد بن نعيم الندي - [01:02:05](#)

كان يضرب بالمغرفة على الارض ثم يقرأ السلام عليكم. بالمغرفة ايش نعم احسن الله اليكم وحدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ابو حيوان من الاخبار الاسرائيلية يعني اذا اذا داوود - [01:02:35](#)

بالقرآن ويضرب هذا من الاسرائيليات التي لا يلتفت اليها. نعم. احسن اليكم وحدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ابو حيوة قال حدثنا عن بسة ابن يحيى قال كان عمر ابن عبد العزيز يقرأ بالاصوات - [01:03:07](#)

وحدثنا الحسين بن علي بن مهران قال حدثنا ابو عبد الله بن هارون قال كان سعيد بن ابي عروبة وشعبة بن الحجاج يقول عندهما بالالحن لا ينكرونه يقرأ يقرأ عنده. احسن اليكم - [01:03:34](#)

يقرأ عندهما بالالحن لا ينكرونه قلت وكان محمد بن سعيد الترمذي يقرأ عند يحيى بن سعيد القطان بالالحن ولا ينكر عليه ايضا ولكن كان احمد بن حنبل يتحرج من سماعه رحمه الله - [01:03:52](#)

واما ابو حنيفة فانه يشدد في القراءة بالالحن جدا وقال مالك لا تعجبني القراءة بالالحن. ولا احبه في رمضان ولا في غيره لانه يشبه الغناء ويضحك بالقرآن. لانه يشبه الغناء. نعم هو صحيح. ويضحك - [01:04:13](#)

بالقرآن ويضحك. ايه بالقرآن ويقال فلان اقرأ من فلان بمعنى ان الجواري يتعلمن ذلك كما يتعلمن الغناء اين ذلك من القراءة التي كان يقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:38](#)

وحكى الطرطوشي في كتابه انكار انكار البدع ان عمر ابن عبد العزيز كان يقرب في قرآنه فارسل اليه سعيد بن المسيب ينهيه عن ذلك فانتهى وقال كان عمر ابن عبد العزيز نعم احسن الله اليكم. ان عمر بن عبد العزيز كان يقرب في قرآنه - [01:05:05](#)

فارسل اليه سعيد بن المسيب ينهيه عن ذلك فانتهى الله اعلم ان هذا هو الصواب ان ان القراءة بالالحن يعني مكروهة على الاقل فيها تشبيه القرآن بالالحن بالغنى المشروع هو تحسين الصوت بدون مبالغة بدون - [01:05:34](#)

يعني الاسلوب الذي يسيره كالغناء هذا افراط افراط في التحسين والواجب التوسط والاعتدال نعم سلام عليكم. يقول فانتهى بعده من احسانكم. وقال ابراهيم النخاعي كانوا يكرهون القراءة بتطريب وكانوا اذا قرأوا القرآن - [01:06:14](#)

الله اكبر كانوا يقرأونه حدرا. احسن الله اليكم وكانوا اذا قرأوا القرآن قرؤوه حدرا مرسلًا بحزن نعم. وقال التطعيم ينافي الحزن البكاء والخشوع عليهم ايات الرحمن وخروا سجدا وبكيا اين مكافأة مع التطريب؟ نعم احسن الله اليكم - [01:06:44](#)

وقال محمد ابن سيرين اصوات القرآن محدثة وقال كعب الاحبار لا يقرأ القرآن اقوام هم احسن اصواتا به من العزافين بعزفهم عزاف احسن الله اليكم. ايه. من العزافين بعزفهم فيهم يوم القيامة - [01:07:16](#)

وقال علي في خطبة له في ذم اقوام يكونون في اخر الزمان قال ويضيع حقوق الرحمن ويتغنى بالقرآن ذو ذو الطرب في الالحن وقال حماد بن ايوب عن بعض ال سالم بن عبدالله قال قدم سلمة البناني الى المدينة فقام يقرأ فقام - [01:07:45](#)

يقرئهم فقبل لسالم. لو جئت فاستمعت لقراءته لو جئت احسن اليكم. لو جئت فاستمعت لقراءتي فلما جاء قام عند الباب واستمع ثم قال غناء غناء يغنى ثم انصرف. وكذا روي عن - [01:08:11](#)

السلام عليكم وقال حماد بن ايوب عن بعض ال سالم بن عبدالله ال سالم بن عبد الله. نعم عبد الله بن عمر نعم. احسن عليكم. عن بعض ال سالم ابن عبد الله نعم. احسنت. قال قدم سلمة البناني الى المدينة - [01:08:32](#)

فقام يقرؤهم فقبل لسالم لو جئت فاستمعت لقراءته فلما جاء قام عند الباب واستمع ثم قال غناء غناء يغنى ثم انصرف الله اكبر الله اكبر نعم. احسنت. وكذا روي عن انس وجماعة من التابعين كراك كراهية القراءة بالالحن. وعن احمد وعن - [01:08:57](#)

احمد انه اطلق القول لهم بان القراءة بالالحن بدعة محدثة وهذه رواية عبدالله بن احمد في اخرين وقال عبدالرحمن وقال عبدالرحمن المتطرب سألت ابا عبدالله عن القراءة بالالحن فقال ساعة محدثة لا تعجبني اتخذه اغاني لا تسمع منه اتخذه اغاني الله

هذا هو الواقع. نعم. احسن الله اليكم. لا تسمع من هؤلاء فليل له افيلكمون؟ قال لا. كل ذا فاستنبط بعض اصحابه من هذا انها كراهية تنزيه. حيث لم يأمر بهجرهم - 01:10:01

وقال اخرون منهم بل هي كراهية تحريم وانما لم يهجروا لانهم متأولون في ذلك وقال الاثمر وقال الاثرم وغيره عنه. سئل ابو عبدالله عن القراءة بالالحن. فقال كل شيء محدث - 01:10:20

كل شيء محدث فانه لا يعجبني. الا ان يكون صوت الرجل لا يتكلفه وقال صوت الرجل لا صوت طبيعي صوته زين. نعم. احسن الله اليكم. وقال الشيخ موفق الدين ومن اصحابنا من يحرمه لانه يغير القرآن ويجعل - 01:10:40

حال الحركات حروفا قال وقد رويانا عن ابي عبد الله ان رجلا سأل عن ذلك فقال له ما اسمك؟ قال محمد فقال ايسر ان يقال لك يا محامد. فقال لا - 01:11:04

كان موفق. السلام عليكم. كان موفق. وقال الشيخ موفق الدين. ومن اصحابنا من يحرمه لانه يغير القرآن ويجعل قال وقد رويانا عن ابي عبد الله ان رجلا سأل عن ذلك فقال له ما اسمك؟ قال محمد - 01:11:23

فقال ايسرك ان يقال لك يا محامد فقال لا فقال لا يعجبني ان يتعلم الرجل الالحن. الا ان يكون الا ان يكون حزمه مثل حزم ابي موسى يعني صوته فقال له رجل صوت طبيعي يعني - 01:11:50

لا بتكلف نعم السلام عليكم. فقال له رجل فيكمون فقال ولا كل هذا قال الشيخ موفق الدين وقد اتفق العلماء على انه تستحب قراءة القرآن بالتحزين والترصد والتحسين وقال ابو بكر كما قال العلماء على انه احسن الله اليكم - 01:12:15

قال الشيخ موفق الدين وقد اتفق العلماء على انه تستحب قراءة القرآن بالتحزين والترصد والتحسين س والتحسين. نعم تحزير وتحسين جاهزين للحن وتحسين من الحزن نعم. السلام عليكم وقال ابو بكر الطرطوشي فاما اصحاب الالحن فانما اصحاب احسن الله اليكم - 01:12:40

فاما اصحاب الالحن فانما حدثوا في القرن الرابع منهم محمد بن سعيد صاحب الالحن والكرماني والهيثم. وكانوا مهجورين عند العلماء. وكانوا مهجورين عند العلماء. قال الطرطوشي نعم والله احسن الله اليكم - 01:13:13

وقال ابو بكر الطرطوشي فاما اصحاب الالحن فانما حدثوا في القرن الرابع منهم محمد بن سعيد صاحب الالحن والكرماني والهيثم. وكانوا مهجورين عند العلماء نقلوا القراءة الى اوضاع لحن الاغاني. فمد المقصور وقصر الممدود وحرك - 01:13:34

والساكن وسكنوا المتحرك وجزموه المتحرك وحركوا المجزوم. وزادوا ونقصوا الاستبقاء نغمات الاغاني المقربة وذكر ان منهم من يرقص على القراءة ويصفق وذكر ان منهم من يرقص على القراءة ويصفق. ويطلق ويصفق. ايش؟ بيصفق. نعم احسن الله اليك - 01:14:02

نعم احسن الله اليكم وقال ابو عبيد حدثنا نعيم بن حماد عن بقة ابن الوليد عن حصيل ابن مالك الفزاري قال سمعت شيخا يكنى ابا محمد يحدث عن حذيفة بن اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن - 01:14:34

العرب واصواتها واياكم ولحن اهل الفسق واهل الكتابين. وسيجيء قوم من بعد يرجعون القراءة ترجيع الغناء والرهبانية. لا يجاوز حناجرهم. مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم الله اعلم صحة الحديث نعم في تعليق - 01:15:21

السلام عليكم اخرج ابو عبيد في فضائل القرآن اخرج ابو عبيد في فضايح نعم احسن الله اليكم الله المستعان بس انتهى التعليق اي نعم هذا مستبعد من فوق من كان من مؤلف - 01:15:52

وحدثنا يزيد عن شريك عن ابي اليقظان عثمان ابن عمير عن زاذان ابي عمر عن الحكم قال كنا على سطح معنا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يزيد لا اعلمه الا قال عباس الغفا - 01:16:13

فرأى الناس يخرجون في الطاعون فقال يا طاعون خذني فقالوا اتتمنى الموت وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنى احد احدكم الموت فقال اني ابادر قال ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوفهن على امته - 01:16:35

بيع الحكم والاستخفاف بالدم وقطيعة الرحم وقوم يتخذون القرآن مزامير قدمون ادهم ليس بافقههم ولا افضلهم الا ليغنيهم به غناء وذكر خلتين اخريين وحدثنا يعقوب بن ابراهيم عن الاعمش بداية الحديث هذا احسن الله اليكم مرة ثانية - [01:17:04](#)

وحدثنا يزيد عن شريك عن ابي اليقظان عثمان بن عمير عن زاذان ابي عمر عن الحكم قال كنا على سطح ومعنا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه خمسة على سطح على سطح؟ نعم احصل لكم. ايه - [01:17:33](#)

كنا على سطح ومعنا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال يزيد لا اعلمه الا قال يا عباس الغفاري فرأى الناس يخرجون في الطاعون فقال يا طاعون خذني فقالوا اتمنى الموت وقد سمعت رسول - [01:17:55](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنى احدك احدكم الموت. فقال اني ابادر خصالا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوفهن على امته بيع الحكم والاستخفاف بالدم وقطيعة الرحم وقوم يتخذون القرآن مزامير - [01:18:18](#)

يقدمون ادهم ليس بافقههم ولا افضلهم الا ليغنيهم به غنى. وذكر خلة اخريين لا اله الا الله نعم. احسن الله اليكم وحدثنا يعقوب ابن ابراهيم عن الاعمش عن رجل عن انس انه سمع رجلا يقرأ بهذه الالحان التي احدث الناس - [01:18:47](#)

في هذالك ونهى عنه وروي عن ابي ذر مرفوعا في النهي عن ذلك وذمه. وهذه الطرق متعاضد متعاضدة متناصرة في حسن يناديهها ودالة على ان التطريب بهذه الالحان المحدثه التي سلك بها مسالك الغناء منهية - [01:19:18](#)

عنها ومحذر منها وقد نص الائمة على المنع من ذلك لا سيما ابو حنيفة واحمد رحمهما الله تعالى واصحابهما وغيرهم. واما ان خرج به التلحين الى التمطيط. واما ان خرج به - [01:19:41](#)

الحين الى التمطيط الذي تزداد به احرف او تنقص فقد اتفق العلماء على تحريمه الله اعلم ها نعم احسن يقول فصل فصل وليكن استماع القرآن بادب احسنت ما شاء رحمه الله - [01:20:01](#)

رحمه الله نعم يا محمد ثابت المشهور ثابت يا ابو نايف لا اله الا الله انس اخذت الوقت يا عبد الرحمن. سم يا شيخ ابشر ايه ناخذ شوي لا حول ولا رحمهم الله - [01:20:26](#)

يراجع يراجع ان شاء الله عن انس عندك ها انقسام بناء لكنه ليس من من رواة الستة والتقريب عندك مختص برواة الستة لا يمكن ان يكون فيه سلمة لبناني لكنه ليس من الرواية - [01:21:46](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الصلاة خلف شخص اه مبتدع وعنده بعض المخالفات كالعلاج باستخدام التمام او شيء من هذا القبيل لا ينبغي ان يصلى خلفه فليهجر - [01:23:08](#)

لان الصلاة خلفه فيها يعني شيء من من اظهار الرضا عنه واحترامه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم رد السلام على الكافر الرسول علمنا كيف الرد اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم - [01:23:37](#)

وقال تعالى واذا حييتم بتحية فاحيوا باحسن منها او ردوها. لكن الكافر يرد عليه فقط بالمثل دون لا يرد عليه باحسن. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قيام الليل - [01:24:15](#)

استشعر بان الرسول امر به ولكن مع مرور الوقت لا استشعر ذلك وافعلها كعادة فهل اثم بذلك؟ لا لا تأثم بذلك لكن ارجع الى المشاعر شعورك الاول وهو ان ذلك من هدي الرسول - [01:24:33](#)

الرسول ارشد ولم يأمر ثروتي في الليل مستحب يعني سنة مؤكدة وليست فريضة الليل وتذكر فضله وتذكر قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. استحضر - [01:24:58](#)

الايات حتى تفعلوها تفعل ما ما تيسر لك برغبة واقتداء باولئك الصالحين فان قيام الليل دأب الصالحين. قيام الليل هو دأب الصالحين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه شاب - [01:25:25](#)

كان يصلي ويترك احيانا واما ان يجمع الصلوات والان تاب الى الله وحافظ على الصلوات في وقتها. فما حكم ما ترك من الصلوات التوبة تكفيه ان شاء الله المهم يصدق التوبة ويكثر من نوافل الصلوات - [01:25:49](#)

يكتب من نوافل الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا صاحب مطعم اقترظت مبلغ مئة الف من رجل على ان اه استثمارها في

المطعم واعطيه عشرين بالمئة من الربح - [01:26:20](#)

فهل المعاملة جائزة؟ جائزة. نعم لا اشكال فيها لانها يعني نوعا من المضاربة شركة تسمى عند الفقهاء مضاربة نعم نعم؟ هو يقول

استلفته استلقت هو السلف على هذا الوجه تعبيره فقط - [01:26:49](#)

اخذ منه المال على وجه المشاركة على وجه المضاربة الجميع ايش لانه يفهم انه ما له علاقة بالفساد. ايه على قببش بخسارته

لو خسر نقسم الخسارة على صاحب المال - [01:27:28](#)

في السؤال احسن اليك يقول اقتزلت هكذا اذا كان على وجه القرض فانه لا يجوز للمقرض ان ياخذ شيئا من الربح المقترض لكن

كان الصورة صورة مباركة اذا كان اخذه - [01:27:52](#)

على ان اذا خسر فالخسارة على صاحب المال والربح بينهما بنسبة اما اذا كان اخذه قرضا على انه ان خسر في الخسارة على العامل

فهذا لا يجوز للمقرض ان يأخذ شيئا من الربح - [01:28:23](#)

لان المتبع المعروف المقرر ان كل قرط جر نفعا فهو ربا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة حديث من صلى بعد العشاء اربع

ركعات لا يفصل بينهن بتسليم - [01:28:44](#)

الحديث لا اذكر درجة الحديث لكن لكنه مشهور والظاهر انه لا بأس به والله اعلم. نعم احسن الله اليكم نعم انه صحيح يعني

المعروف انه مرفوع حتى كنا له بمثلهن ليلة القدر - [01:29:06](#)

راجعوا يا عبد الرحمن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم خلوة الرجل بالمرأة في السيارة خلية الرجل للمرأة في السيارة

خلوة لا يجوز للمرأة ان تركب مع رجل اجنبي في السيارة - [01:29:45](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تعلم القرآن على شيخ اشعري يجوز اذا كان يحسن القراءة ويحسن تعليم القرآن بدعته

عليه. بدعته عليه لكن ينبغي اختيار من هو خير منه وافضل منه - [01:30:27](#)

ايش في بعض عقوب معينة يخالف فيها ايش؟ وقوف الوقف الوقف نزل على الارائك ينظرون يقفون على الارائك ثم يقول ينظرون

هل صوب الكفار ما كانوا يفعلون يعني يبعد عن - [01:30:56](#)

على من على ايديهم بها مثل هذه اذا كان لبدعته اثر في قراءته فلا يجوز ان ان يتعلم القرآن منه اذا كان لبدعته اثر في قراءته فلا

يجوز تعلم القرآن عليه والتلقي عنه. نعم - [01:31:33](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل شهر اه ذو القعدة له مزية في العمرة؟ ام ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم فيه كانت غير

مقصودة للشهر اه نفسه الذي يظهر - [01:31:55](#)

انه ليس للعماق في ذا القادة خصوصية لان ظاهر السياق انها جاءت عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم كانها جاءت اتفاقا ولهذا ما

ورد الترغيب في العمرة في ذي القعدة - [01:32:19](#)

يقول ابن القيم يستنبط من ذلك فضيلة العمرة في ذي القعدة حتى انه ربما فضلها على العمرة في رمضان وهذا ليس بظاهر ولا جيد

العمرة في رمضان فيها نص صريح - [01:32:43](#)

في رمضان تعدل حجة او قال حجة معي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من نصيحة لمن يؤخر الحج وهو قادر عليه. نعم

الصواب ان الحج على الفور فمن توفرت فيه شروط الحج يجب عليه ان يبادر - [01:33:01](#)

هذا الاصل في الامر انه على الفور فلا يجوز التأخير مع القدرة من كان بالغاً مستطيعاً للحج والطريق امن ويتهيأ له ان يحج يجب

عليه ان يبادر الى الحج. ولا يؤخره للاعوام القادمة - [01:33:29](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عند تلاوة القرآن هل يصح ان اعتقد في اي خطاب موجه لشخص مخصوص في القرآن ان الله

يخاطبني به ايضا مثل اية ولسوف يعطيك ربك فترضى. لا هذا خطاب للرسول - [01:33:57](#)

هذا خطاب خاص للرسول عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل سمعت اه احدهم يقول ان الملائكة تنزل على مكة ولا تصعد منها

وتصعد الى السماء من بيت المقدس اه لانه ليس هناك باب الى السماء الا من بيت المقدس. هذا - [01:34:34](#)

من الامور المفتررات هذا افتراء وقول بلا علم فهو باطل كل دعوة يعني من امور الغيب فانها باطلة لعدم الحجة فيها كلام باطل لا حجة له لمن ادعى. نعم - [01:35:13](#)

احسن الله الملائكة تصعد وتنزل بامر الله. كما يشاء الله من مكة منها واليها ومن بيت المقدس واليه. ومن سائر اقطار الدنيا تنزل الملائكة يتعاقبون فيكم الملائكة بالليل الملائكة بالنهار - [01:35:39](#)

ويجتمعون في الفجر وصلاة العصر. في كل آآ في كل بلاد المسلمين. نعم احسن الله اليكم تقول فليقل واذا كان قصدي انه هذا ايضا بعد منه صباح الفل هذا هو المعروف المشهور انه - [01:35:57](#)

هذا مشهور عند اهل العلم وان كان له دليل انه ان البيت المعمور مسامت للبيت للمسجد الحرام وجب اعتقاده اذا كان لم يصح فيه شيء فيبقى على الاصل وهو وهو انه من امر الغيب - [01:36:28](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قرأت لبعض اهل العلم قولهم واعلم ان آآ انه من تناول احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه انما اراد محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اذاه في قبره - [01:36:56](#)

فما معنى قوله فقد اذاه في قبره؟ هل دل عليه دليل لا دليل عليه ان كانت هنا اول الصحابة وسبهم ايداء للرسول فهذا حق وليس بلازم ان ان هذا الاذى يصل اليه في قبره وانه يعلمه ويشعر به - [01:37:24](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل قال آآ البريهاري واعلم اه ان الاهواء كلها ردية. تدعو كلها الى السيف هل يشمل ذلك حتى الارزاء يظهر ان كلامه لا يتناول الارزاء ودعواه ان كلها تدعو الى السيف غير مسلمة ايضا. البدعة بدرجات ومراتب وانواع - [01:38:04](#)

بدعة الخوارج نعم هي من البدع الكبرى وبدعة المعتزلة ومن اشبههم ليس ليس الكلام هذا مسلم على اطلاقه نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل اذا زاد المصلي ركعة ونسي سجود السهو - [01:38:58](#)

ثم سلم وصلى ركعتين بعدها وتذكر في صلاته الثانية انه لم يسجد للسهو فعندما انهى صلاته الثانية وسلم سجد للسهو وسلم فهل يصح فعله؟ يصح. يجزئه ذلك نعم احسن الله اليكم - [01:39:29](#)

يقول السائل قرأت اه في بعض كتب العقائد قولهم اه اذا رأيت الرجل من اهل السنة الطريقة والمذهب فاسقا وهو على السنة فاصحبه واجلس معه فانه ليس تضرك معصيته واذا رأيت الرجل عابدا مجتهدا - [01:40:03](#)

في العبادة صاحب هوى فلا تجالس له ولا تقعد معه ولا تسمع كلامه آآ فانه لا يؤمن ان تستحل طريقته فتهلك معه انتهى. هل هذا الكلام هذا في الموازنة بين المعصية والبدعة - [01:40:31](#)

وان صاحب البدعة اضر على الانسان من صاحب المعصية لان صاحب البدعة يدعو اليها ويحسنها لانه يراها عملا صالحا. اما صاحب المعصية فانه اذا كان من من الصالحين ولو كان عاصيا فانه لا يزين المعصية لانه يعلم ويؤمن بان هذا حرام - [01:40:53](#)

كان هذا هو وجه الكلام الذي تذكرها ان صاحب المعصية ينبغي هجره تأديبا ينبغي هجره من باب الانكار عليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اسرعوا كثيرا عند قراءة القرآن - [01:41:18](#)

ولا اكاد اكمل الاية الا وقد ذهب الفكر بعيدا. فما علاج ذلك المجاهدة جاهد نفسك على ان تفرغ قلبك من التعلقات دنيوية والشهوانية واسأل ربك ان يثبت قلبك ويمن عليك بالاقبال على كتابه - [01:41:50](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه في صلاة الفريضة اخضع اثناء الاستماع للامام او اثناء السجود اه تأثر كثيرا واحاول الا يشاهدني احد فهل مثل هذا جائز في صلاة الفريضة - [01:42:15](#)

اذا الله اعطاك الخشوع المراد بالخشوع هو حضور القلب والاقبال على الصلاة فريضة كانت او نافلة وليس المراد البكاء البكاء اثر من اثار الخشوع فاذا وجدت من نفسك اقبالا وتأثرا سواء كان عند سماع - [01:42:55](#)

قراءة الامام او كان ذلك في السجود فانت على خير ان شاء الله سل ربك المزيد من فضله - [01:43:29](#)